

يفقد زخم. المهاجمين (٢٧٢) بالكر والفر شدته . . عند ذلك تتقدم الصفوف متعاقبة للزحف على العدو .

يظهر من ذلك ان أسلوب الصفوف يمتاز على أسلوب الكر والفر بأنه يؤمن الترتيب (بالعمق) فتبقى دائما بيد القائد قوة احتياطية يعالج بها المواقف التي ليست بالحسبان ، كأن يصد هجوما مقابلا للعدو او يضرب كميننا لم يتوقعه او ان يحمي الاجنحة التي يهددها العدو بفرسانه او بمشاته ثم يستثمر الفوز بالاحتياط من الصفوف الخلفية عند الحاجة .

ان أسلوب الصفوف يؤمن السيطرة على القوة بكاملها ، ويؤمن احتياطا للطوارئ ويصلح للدفاع والهجوم في وقت واحد ، اما أسلوب الكر والفر (٢٧٣) (وهو ما سارت عليه قریش في جربها يوم بدر) فيجعل القائد يفقد السيطرة ولا يؤمن له أي احتياط للطوارئ .

ويقول اللواء الركن (محمود شيت خطاب) ان تطبيق الرسول لأسلوب الصفوف في معركة بدر ، عامل مهم من عوامل انتصاره على المشركين ، والتاريخ العسكري يخبرنا بأن انتصار القادة العظام - كالاسكندر وهنريال قديما ، ونابليون ومولتكه ورومل ورنشتد حديثا ، هو انهم طبقوا أسلوبا جديدا في القتال غير معروف ، او قاتلوا بأسلحة جديدة غير معروفة . ا هـ .

(٢٧٢) الزخم ، الدفع الشديد

(٢٧٣) أسلوب الكر والفر هو الأسلوب المتبع عند الهنود الحمر بأمريكا .